

قياس الاكتئاب لدى تلاميذ

الصف الخامس الابتدائي

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل عبد الغفور عبد المجيد

م. م. نهاية جبر خلف

الجامعة المستنصرية /كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يشير الاكتئاب إلى مجموعة من الخبرات والمشاعر وردود الأفعال التي يخبرها الفرد على نحو وجداني .كما يعني وضعا " نفسيا" ينطوي على الحزن والأسى وخيبة الأمل (الشماسي ٢٠٠١، ص٥).

ويعد الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا" ومن أكثر المشكلات الانفعالية التي تدفع الناس لطلب العون النفسي والاجتماعي ،والاكتئاب كمرض نزلة البرد الشائع عند علماء النفس لأنه أكثرها انتشارا" ويسمى أيضا" مرض العصر أو مرض الحضارة (جاسم، ٢٠٠٥، ص١) . ولم يعد الاكتئاب الحاد شائعا" بدرجة اكبر اليوم فحسب وإنما أصبح يسقط ضحايا في سن مبكرة جدا" . فقد أثبتت الإحصائيات والدراسات التي أجريت في عدد من الدول العالمية والعربية من إن معدل الاكتئاب اخذ في التزايد والإسراع وان هناك المزيد من حالات الاكتئاب بدأت في إصابة الأعمار الأقل فالأقل سنا" . فقد أثبتت الدراسة التي قام بها الدكتور (بيتر لينسون) احد الخبراء البارزين في مجال علم النفس إن نسبة الاكتئاب الحاد بين (٣٠٠٠) شخص تتراوح أعمارهم بين اثني عشر إلى أربعة عشر عاما" في الساحل الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة (٩%) . وهو رقم غير مسبوق بين الأطفال وهي نسبة مخيفة ومذهلة ويعود سبب ذلك إلى تراجع أهمية الأسرة والأمة والله أمام الذات (سيلجمان، ٢٠٠٦، ص٥١-٥٢).

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

وفي العراق هناك من يشير إلى أن الاكتئاب يحدث في سن مبكرة نسبياً، إذا ما قورن بنسب وقوعه في البلدان الغربية وتفسير هذه الظاهرة يعود إلى أن الجيل الناشئ في بلادنا يتعرض إلى عوامل القلق والفشل والحيرة والاضطراب في حياته النفسية وفي وقت مبكر وهو لا يتمتع بالإمكانات التي يمكن اعتبارها واقية أو مبددة لهذه العوامل سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية، أما في البلدان الغربية فإن هذه الإمكانيات أكثر تيسر في سن الشباب وأسهل تصريفاً لطاقتهم وحاجاتهم النفسية (كمال، ١٩٨٣، ص ٢٣٢-٢٣٣). لذلك فإن هذه الدراسة الحالية ما هي إلا محاولة للكشف عن مستوى الاكتئاب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أهمية البحث:

يعد الاكتئاب واحدة من الاضطرابات النفسية المصنفة عالمياً الذي تتنوع أسبابه وأشكاله وتتداخل فيه مجموعة من العوامل الجسدية والنفسية والاجتماعية يفصح عن نفسه في مجموعة من الأعراض بعضها عضوي وبعضها فكري أو مزاجي أو اجتماعي وتشتمل هذه الأعراض على جوانب من السلوك والأفكار والمشاعر التي تحدث مترابطة أغلبها أو بعضها والتي تساعد في النهاية على وصف السلوك الاكتئابي وتشخيصه (إبراهيم، ١٩٩٨، ص ٢١).

وقد اكتسبت اضطرابات المزاج لدى الأطفال اهتماماً وتركيزاً متزايداً في العقود الأخيرة لحدوث حالات كثيرة من الحزن لديهم، وتكون أمزجة الأطفال حساسة بشكل خاص تجاه التأثيرات التي تولدها الضغوط الاجتماعية الحادة كاضطراب العلاقات العائلية، وإساءة المعاملة والإهمال والفشل الأكاديمي، إذ لوحظ في تاريخ الغالبية العظمى من الذين يعانون من الاضطراب الاكتئابي وجود نوع من الإساءة والإهمال (الجنابي، ٢٠٠٠، ص ١١٠).

وتأتي أهمية البحث من أهمية الأسرة والمدرسة وذلك من تأثيرها الكبير في تنشئة أبنائها لاسيما في بداية حياتهم لأنها ترسم الملامح الأولى لشخصياتهم (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ٩١). ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي في دراسة الاكتئاب في المراحل النمائية عموماً وبين الأطفال خصوصاً لأنه يمثل اضطراباً قد تكون آثاره كبيرة إذا لم يعالج. بالإضافة إلى ندرة الدراسات في مجتمعنا بخصوص الاكتئاب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حين توجد دراسات عديدة في دول العالم المختلفة، وهو محاولة بسيطة لاغناء المكتبة المحلية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- قياس الاكتئاب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ٢- معرفة الفروق ذو الدلالة الإحصائية، في الاكتئاب بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ صف الخامس ابتدائي من الذكور والإناث في بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨).

تحديد المصطلحات :-

١- الاكتئاب (Depression)

أ- يعرفه بيك (Beck, 1976) ما هو إلا استجابة لا تكفيه مبالغ فيها وتم بوصفها نتيجة منطقية لمجموع التصورات أو الإدراكات السلبية للذات أو للموقف الخارجي أو للمستقبل أو للعناصر الثلاثة مجتمعة (Beck, 1976, p.84).

ب- أما زهران (١٩٧٧) فيعرف الاكتئاب (انه حالة من الحزن الشديد المستمر تنتج عن الظروف المحزنة الأليمة وتعتبر عن شي مفقود، وان كان المتعالج لا يعي المصدر الحقيقي للحزن) (زهران، ١٩٧٧، ص ٤٢٩).

ج- ويعرفه النابلسي (٢٠٠٣): (انه اختلال في التوازن النفسي الذي يصيب بالدرجة الأولى مزاج الشخص ومثالياته، معرضاً إياه للألم والشقاء المعنويين) (النابلسي، ٢٠٠٣، ص ٧٢).

د- بينما سيلجمان وزملاؤه (Seligman, 2006) يعرفه (هو شعور الفرد بالحزن وفتور الهمة واليأس ويكوّن صورة قاتمة عن نفسه والعالم والمستقبل وقد ينخرط في نوبات البكاء وتتحول الأنشطة الممتعة إلى مجرد مضيعة للوقت وفي هذه الحالة يفقد الفرد قدرته على الضحك بشكل نهائي ونجده نادراً ما يبتسم وتبدو عليه أعراض بدنية أهمها فقدان الشهية (سيلجمان، ٢٠٠٦، ص ٥٤-٥٥).

وقد تم تبني تعريف سيلجمان وزملاؤه (للاكتئاب) في البحث الحالي.

أما التعرف الإجرائي للاكتئاب (هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجاباته على فقرات مقياس الاكتئاب في البحث الحالي).

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري:

مقدمة:-

لقد ظل الاكتئاب حتى الستينيات من القرن العشرين حالة مرضية غير اعتيادية قليلة الحدوث وكانت شبه مقصورة على عدد قليل من النساء في مرحلة منتصف العمر ولكن مع بداية الستينيات من القرن العشرين أصبح الاكتئاب أكثر شيوعاً و الآن بعد مرور ثلاثين عاماً أصبح الاكتئاب من الأمراض العقلية الشبيهة بنزلات البرد الشائعة في الأمراض البدنية وأصبح يسقط ضحايا في بداية سنوات المدرسة إن لم يكن من سن مبكرة عن ذلك .هذا هو ما توصلت إليه الدراسات الموسعة والمستفيضة والتي كانت من أهمها دراسة العلوم الوبائية للكشف عن معدلات المرض العقلي في الولايات المتحدة.

أسباب الاكتئاب عند الأطفال :

قد ينشأ الاكتئاب لدى الأطفال نتيجة احد الأسباب التالية:-

١- وقوع حادثة مؤلمة :مثل فقدان شخص عزيز أو خسارة شي محبب.فالاكتئاب قد يتطور لدى الطفل كنتيجة لموت احد والديه أو فقدان احدهما بسبب الطلاق أو السفر أو نتيجة لموت احد الأشخاص المحبين لديه مثل الجد أو الجدة أو احد الأشقاء .ومن الحوادث المؤلمة الأخرى التي قد تسبب الاكتئاب لدى الطفل هو موت أو فقدان شي عزيز مثل طائر أو حيوان أو خسارة إحدى ألعابه .

٢- العامل الوراثي :-تشير الدلائل العلمية إلى وجود استعداد وراثي لدى البعض للإصابة باضطراب الاكتئاب . فمعاناة احد الوالدين بالاكتئاب قد يعمل على نقل الاستعداد لدى الأبناء للإصابة بالاكتئاب.

٣- الأساليب التربوية غير المناسبة التي تقوم على توجيه اللوم والنقد والإهمال والتجاهل والحرمان والتهديد وتأنيب الطفل والتقليل من قيمة الطفل أمام الآخرين ومقارنته بالغير كلها من العوامل التي تساعد في تطور الاكتئاب لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة.

٤- عوامل التفكك الأسري:مثل حالات الطلاق وإهمال الأب لشؤون البيت وكثرة الشجار بين الزوجين كلها من العوامل التي تنعكس سلباً في نفسية الأطفال وتنمي لديهم المشاعر السلبية والتي ربما تتطور لتصبح مشاعر اكتئابية.

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

٥- الشعور بالذنب: ان اعتقاد الطفل بان فاسد وسيء يستحق العقاب بسبب كثرة الفشل وعدم النجاح في انجاز المهمات أو لاعتقاده بأنه السبب في حادثة مؤلمة أو موت شخص معين وكذلك الاعتقاد بأنه عديم النفع لا فائدة منه يسهم إلى درجة كبيرة في إصابته بمشاعر الاكتئاب.

٦- الأسباب الجسمية والفسولوجية:- من العوامل التي تؤدي إلى الاكتئاب لدى الأطفال هي الإصابات الجسمية ووجود بعض العاهات والإعاقات والتشوهات لديهم كما أن الإصابة ببعض الأمراض واضطراب الهرمونات والخلل في إفراز الغدة الدرقية هي كذلك من العوامل التي تؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب .

٧- عدم الانتباه للطفل والاهتمام به أو الاستماع إليه: أن عدم إصغاء الوالدين للطفل وتشجيعه على التنفيس عن مكنوناته الداخلية والتعبير عن صراعاته ومشكلاته ودوافعه يؤدي بالطفل إلى اللجوء إلى الصمت وكبت مشاعره الأمر الذي يتطور ليأخذ شكل الاكتئاب نتيجة لشعوره بالعجز وعدم القدرة (الزغول، ٢٠٠٦، ص١٦٣-١٦٤).

أهم الأعراض:

المزاج المغموم، المشاعر السلبية تجاه الذات، فقدان الرضا، نوبات البكاء، التقدير المنخفض، التوقعات السلبية، رغبات التجنب والهروب والانسحاب، الرغبة الانتحارية، فقدان الشهية، اضطرابات النوم، الهلوسة، الإعياء الشديد (منظمة الصحة العالمية، ١٩٩٩، ص١٤٦).

التصنيف:

يمكن تصنيف الاكتئاب إلى نمطين هما:-

١- تصنيف الاكتئاب وفق المرحلة العمرية

أ- اكتئاب الطفولة. ب- المرحلة الارتدادية. ج- اكتئاب سن الشيخوخة.

٢- تصنيف الاكتئاب وفق الأسباب

أ- أسباب داخلية مثل الاكتئاب العصابي

ب- أسباب خارجية مثل الاكتئاب الارتكاسي (العيفي، ١٩٩٠، ص١٣)

النظريات التي فسرت (الاكتئاب)

١- النظرية البيوكيميائية:

تقوم أساس هذه النظرية على محاولة إيجاد تغيرات بيوكيميائية في المواد العصبية الناقلة ربما تكون مسئولة عن تطور الاستجابة الاكتئابية وظهورها، وقد اكتسب هذا التفسير أهمية كبيرة في السنوات القليلة الماضية مع تقدم الوسائل الجديدة لفهم آلية عمل الدماغ (التصوير بالرنين

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

المغناطيسي) حيث كشفت بعض الدراسات عن ارتباط الاكتئاب بتغيرات في وظيفة بعض الخلايا لدى مقارنة مجموعات من المكتئبين وغير المكتئبين، فكشفت عن نشاط أقل في بعض مساحات دماغهم مما يفعل الأشخاص غير المكتئبين (مايو، ٢٠٠٢، ص ٤٩)

٢- نظرية التحليل النفسي:

يفسر فرويد الاكتئاب بأنه ناتج عن فقد لاشعوري بينما في الحزن العادي يكون الفقد على المستوى الشعوري (زيور، ١٩٨٠، ص ١٢). ويرى منظرو التحليل النفسي أن الإشباع الزائد جدا" أو قصور الإشباع خلال المرحلة الأولى من مراحل النمو النفسي يولد شخصية مهياة للاكتئاب (دافيدوف، ١٩٨٣، ص ٦٧٥) وان الاكتئاب رد فعل طبيعي للفقدان مهما كانت طبيعة هذا الفقدان (فقدان شخص أو مكانه أو فقدان دعم معنوي من الأصدقاء) (علي، ١٩٩٧، ص ٣٨) .

٣- النظرية السلوكية:-

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن الاكتئاب يحدث نتيجة مباشرة لسلوك تعزيز معتاد مثار مثلا" من خلال فقدان الشريك أو العمل... الخ. أن التكرار المنخفض للمعززات الايجابية يقود إلى تخفيض النشاطات وهذا بدوره يقود إلى ألا يخبر المتعالج إلا قليل من المعززات الايجابية، ويصبح بالتالي أكثر اكتئابا" وقل تعزيزا" وهكذا (غراوة واخرين، ١٩٩٩، ص ١٩٥) وان الاكتئاب مكتسب شأنه شأن أي سلوك أخر يحدث نتيجة الزيادة في الأحداث والخبرات المؤلمة (عيسى و حداد، ٢٠٠١، ص ٣٥٥).

٤- النظرية المعرفية :

اقترح سيلجمان (١٩٧٥) Seligman (نظرية تعلم اليأس وقلة الحيلة والإحساس بالعجز كأساس للاكتئاب وركز على أن توقع عدم إمكانية السيطرة على الأحداث ستؤدي الى أعراض اكتئابية في جوانب الدافعية والمعرفية والانفعالية (إسماعيل، ١٩٩٥، ص ١٥٦).

أن نمط العزو الذي يمكن ان يقود إلى أسلوب غير مناسب من التوقعات والى عجز المتعلم هو أسلوب العزو الداخلي والعام والثابت (رضوان، ٢٠٠٢، ص ٩٩). ففي الحالات المرضية كحالة الاكتئاب مثلا" يكون الشخص أكثر اكتئابا" اذا كان العجز منسوبا" الى الفشل ويكون الافتقار الى الضبط داخليا" (هذا هو خطأي). وعاما" (انا غير أهل أو صالح) وخاصا" (سأظل هكذا) بينما ما ينسب الى النجاح يكون خارجيا" (انا محظوظ) ومحدد(في هذا الموقف الاستثنائي) وغير ثابت (في هذه اللحظة فقط) (عسكر، ١٩٨٨، ص ٦٥). ويؤكد "سيلجمان" ان الشعور باليأس هو المحور الأساسي في الاكتئاب (الخالدي، ٢٠٠١، ص ٣٣٩). ويشير سيلجمان إلى

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

وجهة نظر خاصة بالاكتئاب حيث أن الأحداث المرسبة مثل وفاة شخص أو فقدان احد الوالدين أو كلاهما أو الفشل في العمل أو المرض الجسمي التي تميل أيضا إلى إضعاف شعور الفرد انه قادر على التحكم بحياته الشخصية ، فضلا عن ذلك فان الكثير من أنواع العلاج التي تهدف إلى التغلب على الاكتئاب يمكن النظر إليها على أنها محاولات للتغلب على العجز . وان الناس الذين يقاومون الاكتئاب بوجه خاص هم أولئك الذين سمحت لهم خبراتهم السابقة بالتحكم الفاعل في مصادر التدعيم ، فهم يرون المستقبل ايجابيا ويعتقدون انه يمكنهم التحكم في أقدارهم بصرف النظر عما يلقون عن فقد أو الفشل (عبد الخالق ، ١٩٩٠ ، ص ٦٦٠-٦٦١).

ويرى سليجمان أن الاكتئاب ينشأ من نموذج التفكير المتعلق بالتجارب السلبية التي تقلل من أي أمل من شأنه أن يجعل الحياة أفضل ويصوره أكثر تحديدا، فان نظرية سليجمان تخص الأشخاص الميالين للاكتئاب ممن يعززون التجارب السلبية إلى الأسباب الثابتة (غير القابلة للتغيير) والشمولية المطبقة على مجال واسع من النشاطات والتجارب ، فضلا عن تطرقها للأشخاص الأقل ميلا نحو الاكتئاب ممن يعززون تجاربهم السلبية إلى الأسباب غير الثابتة والقابلة للتغيير أو المحددة (المطبقة على مجال ضيق من لنشاطات) (جاسم ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٨) .

مناقشة النظريات التي فسرت الاكتئاب :

لقد تعددت النظريات في مجال علم النفس بغية الوصول الى تفسير السلوك الإنساني على وفق مبادئ وقوانين معينة إلى انه ليس هنالك نظرية واحدة وعامة متكاملة وشاملة تعالج وتفسر جميع جوانب هذا السلوك واختلفت النظريات تبعا للعوامل الثقافية التي عاشها المفكر وبخلاف تبعا لذلك ما يقدمون من نظريات وآراء.

فالنظرية البيوكيميائية أكدت على ان الاكتئاب يحدث تغيرات وظيفية في بعض الخلايا. وان الخلل في بعض المستقبلات على غشاء العصب هو الذي يقود الى حالة غير سوية للمزاج. أما النظرية التحليلية لفرويد فقد أكدت على ان الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة من فرط الإشباع أو الحرمان الزائد يولد الاستعداد للإصابة بالاكتئاب فضلا عن تأكيدها على اللاشعور . فيما يخص النظرية السلوكية فان الاكتئاب يكون مكتسبا من التفاعل مع البيئة الخارجية أما بالنسبة للنظرية المعرفية فقد ركزت على دور المعرفة في الاكتئاب وان الاكتئاب يحدث نتيجة لوجود مجموعة معرفية سالبة أي نوع من الأفكار الخاطئة واعتبروا أصحاب هذه النظرية ان الأفكار الاكتئابية أمرا " أوليا" بينما تغير المزاج ثانويا".

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

وفي البحث الحالي قد تم تبني وجهة نظر سيلجمان وزملاؤه في تفسير نتائج البحث وذلك لأنها الأقرب لطبيعة البحث وطبيعة مجتمع الدراسة .

الجدول (١) يوضح الدراسات السابقة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والتاريخ	البلد	أهم الأهداف	العينة	الأداة	الوسائل الإحصائية	ابرز النتائج
١	العوامل الممهدة للاكتئاب.	روي ١٩٨١	كندا	١-علاقة العوامل بالاكتئاب . ٢-مقارنة العوامل الممهدة للاكتئاب بأمراض نفسية أخرى.	٩٤ مكتب.	مقياس الاكتئاب.	المتوسطات الحسائية، الانحرافات المعيارية،النسبة المئوية.	١-ان فقدان الوالدين أهم العوامل الممهدة للاكتئاب. ٢-انفصال الوالدين من العوامل الممهدة للاكتئاب.
٢	الكتابة الرئيسية والاضطرابات العقلية للوالدين والعلاقات الأسرية المبكرة.	هولستروم ١٩٨٧	الولايات المتحدة الأمريكية	المقارنة بين الأفراد الذين يعانون من نوبات اكتئابية ومن أفراد لا يعانون	٦٠ فرد	مقياس الاكتئاب.	المتوسطات ، الانحرافات المعيارية.	١-وجود فروق تبعاً للطبقة الاجتماعية. ٢- وجود فروق تبعاً للتصنيف الدراسي.
٣	شدة الاكتئاب والاستجابة للعلاج المعرفي - السلوكي.	ثيبرو وآخري ١٩٩١	الولايات المتحدة الأمريكية	دراسة العلاقة بين الشدة السريرية للاكتئاب والاستجابة للعلاج المعرفي- السلوكي.	٥٩ معالج	مقياس هاملتون للاكتئاب وبيك للاكتئاب.	معاملات الارتباط،المتوسطات الحسائية.	ظهرت النتائج نقصاً واضحاً في الأعراض الاكتئابية وخاصة لدى متعالي الاكتئاب الشديد
٤	التخفيف من حدة الاضطراب الاكتئابي الأساسي مقارنة بين العلاج الدوائي والعلاج النفسي.	كاسكاليندا وآخرين ٢٠٠٢	الولايات المتحدة الأمريكية	تحديد النسبة المئوية للتخفيف من حدة المرض في دراسات عن المتعالجين يعانون من الاضطراب الاكتئابي الأساسي.	٨٨٣ متعالج	مقياس الاكتئاب	النسبة المئوية	ان العلاج بمضادات الاكتئاب والعلاج النفسي إنهما في الترتيب الأول لعلاج متعالي العيادات المكتئبين من خفيف الى متوسط.

1-(Hollstrom,1997)

2-(Roy,1981)

3-(Casalenda-et,2002)

4-(Thes-et,1991)

مناقشة الدراسات السابقة :-

فيما يخص الأهداف فقد تقاربت الدراسات في الكشف عن اضطرابات الاكتئاب ، أما فيما يخص العينات فقد تباينت من حيث الأعداد فهي تتراوح ما بين (٥٩) مثل دراسة نيز إلى (٨٨٣) مثل دراسة كاسكاليندا أما الدراسة الحالية فبلغ عدد أفراد العينة ٤٠٠ تلميذا ، أما الأدوات التي تمت استخدامها للكشف عن الاكتئاب ، فقد تباينت الدراسات ففي دراسة روي استخدمت مقياس هاملتون ، ودراسة هولستروم استخدمت معايير الجمعية الأمريكية للطب النفسي المراجعة الثالثة (DSM-III)، أما دراسة نيز فقد استخدم مقياس بيك وهاملتون للاكتئاب، أما الدراسة الحالية فقد تم استخدام مقياس سيلجمان وزملائه للاكتئاب . كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الفئة العمرية وفي اختيار العينة واهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت فيها .

الفصل الثالث

إجراءات البحث :-

يتضمن هذا الفصل الجوانب الأساسية التي تقضي الى تحقيق أهداف البحث وهي كالآتي :

أولاً: مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وللمديريات الست والبالغ عددهم (١٠٢٩٦٢١) تلميذا* وتلميذة* ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

توزيع أفراد مجتمع البحث ضمن مديريات تربية الرصافة والكرخ

ت	اسم المديرية	الذكور	الإناث	المجموع
١	مديرية تربية الرصافة الأولى	٧٩٧٧٩	٧٢٩٢٣	١٥٢٧٠٢
٢	مديرية تربية الرصافة الثانية	١٤٤٣٦٤	١٢٢٠٧٢	٢٦٦٤٣٦
٣	مديرية تربية الرصافة الثالثة	٩٨٢٠١	٨٨٣٣٧	١٨٦٥٣٨
٤	مديرية تربية الكرخ الأولى	٥٥٢٤٠	٤٥٧٩١	١٠١٠٣١
٥	مديرية تربية الكرخ الثانية	١١٢٤٤٠	٩٦٢٧٧	٢٠٨٧١٧
٦	مديرية تربية الكرخ الثالثة	٦٥١٥٢	٤٩٠٤٥	١١٤١٩٧
	المجموع	٥٥٥١٧٦	٤٧٤٤٤٥	١٠٢٩٦٢١

*لقد تم الحصول على هذه البيانات من قسم الإحصاء في وزارة التربية

ثانياً: عينة البحث :-

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

تم اختيار (٤٠٠) تلميذ " وتلميذة بطريقة عشوائية ، وقد روعي فيها أن تكون ممثلة لكل المديریات الست في وزارة التربية وبنسبة (٠,٠٤%) من عدد أفراد المجتمع الأصلي ، حيث تشير معظم أدبيات القياس النفسي إلى أن حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) أو (٥٠٠) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon,1963,P214) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

توزيع عينة البحث موزعة بحسب المديرية والجنس

ت	المديریات	المدرسة	الذكور	الإناث	المجموع
١	مديرية تربية الرصافة الأولى	حمورابي	٣٣	٣٤	٦٧
٢	مديرية تربية الرصافة الثانية	الابتكار	٣٣	٣٣	٦٦
٣	مديرية تربية الرصافة الثالثة	الرسول الأعظم	٣٤	٣٣	٦٧
٤	مديرية تربية الكرخ الأولى	الكوفة	٣٣	٣٤	٦٧
٥	مديرية تربية الكرخ الثانية	الحديبية	٣٣	٣٣	٦٦
٦	مديرية تربية الكرخ الثالثة	فلسطين	٣٤	٣٣	٦٧
	المجموع	٦	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثاً: أداة البحث

بما أن هدف البحث هو قياس الاكتئاب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يتطلب اختيار أداة مناسبة لعينة البحث وبعد الاطلاع على المقاييس المناسبة تم اختيار مقياس (سيلجمان Seligman وزملاؤه (ريفيش Reivich ، وجايكوكس Jaycox ، وجيلهام Gillham) ، ٢٠٠٦) لأنه يعد من المقاييس الحديثة ، وأنه من المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية الذي احدث ثورة في حماية الأطفال من الاكتئاب وساعدهم على التكيف مع الحياة ، كما ألف فريق العمل كتاب الطفل المتقاتل يستطيع كل من الآباء والمعلمين على حد سواء تعلم بعض مهارات التواصل المثبتة التي تبني الثقة بالنفس وتقلل النسبة المرتفعة للإصابة بالاكتئاب بين التلاميذ ، وطبق مقياس الاكتئاب بعدة دول عربية ، ويتألف المقياس من (٢٠) فقرة ويتم اختيار بديل واحد من بديلين (نعم ، لا) ، وعند الإجابة (بنعم) تعطى درجة (١) وعند اختيار الإجابة (لا) تعطى درجة (٠) ، واعتمد بتشخيص الاكتئاب من خلال حساب الوسط الفرضي للمقياس ، أي التلاميذ الذين يحصلون على متوسط حسابي ١٠ فأكثر يعدون مكتئبون ، أما التلاميذ الذين يحصلون على درجة كلية اقل من ١٠

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

لا يعانون من اكتئاب ، لذا تم عرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء* المختصين في التربية وعلم النفس مع تعريف السمة المراد قياسها للمقياس لتقدير فيما إذا كانت الفقرات ممثلة للسمة المراد قياسها وتعديل أو حذف الفقرات التي تتطلب ذلك في ضوء آراء المحكمين ومن خلال استخراج قيمة (مربع كأي) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على كل فقرة إذا كانت مناسبة أو غير مناسبة لذا استبعد الخبراء فقرتان من فقرات مقياس (الاكتئاب) هي رقم (٥،١٨)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم (مربع كأي) لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الاكتئاب

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كأي	مستوى الدلالة ٠,٠٥**
		التكرار	%	التكرار	%		
١	١٣،٧،١٠،١٢،٣،٢،١،٤،١٦،١٥،١٤	١٢	١٠٠	صفر	صفر	١٢	دالة
٢	١٩،٢٠،١٧،١١،٩،٨،٦	١١	٩١،٦٦	١	٨،٣٣	٨،٣٢	دالة
٣	٥،١٨	٤	٣٣،٣٣	٨	٦٦،٦٦	١،٣٢	غير دالة

**قيمة مربع كأي الجدولية تساوي ٣،٨٤ عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية (١)

* ١-د. إبراهيم عبد الخالق/الجامعة المستنصرية/كلية التربية

٢-د. خليل إبراهيم رسول /جامعة بغداد/كلية الآداب

٣-د. احمد عبد اللطيف /جامعة بغداد/كلية الآداب

٤-د. ليلي عبد الرزاق النعمان / جامعة بغداد /كلية التربية -ابن رشد

٥-د. صاحب عبد مرزوك الجنابي/ جامعة بغداد /كلية التربية -ابن رشد

٦-د. سميرة موسى البديري/ جامعة بغداد /كلية التربية للبنات

٧-د. عبد الخضر ناصر السواد/ الجامعة المستنصرية/كلية التربية

٨-د.م. ليلي يوسف الحاج/ جامعة بغداد /كلية التربية للبنات

٩-د.م.د. محمود كاظم محمود/ الجامعة المستنصرية/كلية التربية

١٠-د.م.د. محمود شمال حسن/ الجامعة المستنصرية/كلية الآداب

١١-د.م.د. عامر عمّاش حسين/استشاري الطب النفسي

١٢-د.م. ساهرة الفياض/ الجامعة المستنصرية/كلية الآداب

وفي ضوء آراء الخبراء أبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة (٠,٩١) فأكثر أي قيم مربع

كأي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) وأهملت الفقرة التي حصلت على اقل من هذه

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

النسبة وبناء على ذلك استبعدت فقرتان هما (١٨، ٥) فأصبح عدد فقرات المقياس المتبقية (١٨)فقرة.

العينة الاستطلاعية:-

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) تلميذاً وتلميذة لمعرفة وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومعرفة الوقت المستغرق لتطبيق المقياس تبين أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة ، واستغرق تطبيق المقياس بمدة (٣٠-٣٥) دقيقة وبمتوسط (٣٤) دقيقة .

رابعاً: تحليل الفقرات احصائياً:-

أ-القوة التمييزية للفقرات :-

تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقياس (الكبيسي، ١٩٩٥، ص٥) لذلك اختير (٤٠٠) تلميذاً وتلميذة بالطريقة العشوائية ، وتم استخدام المجموعتين المتطرفتين وبنسبة ٢٧% وبلغ عدد أفراد المجموعة العليا (١٠٨) وعدد أفراد المجموعة الدنيا (١٠٨) ، وتم حساب القوة التمييزية باستخدام معامل فآي فهو يصلح لتحليل مفردات أسئلة الاختبارات النفسية عندما تكون البيانات غير مستمرة ، أي التي تنقسم إلى فئتين فقط مثل (نعم ، لا) أو (واحد ، صفر) (السيد، ١٩٧٩ ، ص ٣٧٢) وعدت الفقرة مميزة بالاعتماد على قيمة مربع كآي المحسوبة ، أي إذا كانت قيمة كآي دالة كانت قيمة فآي دالة أيضاً (السيد، ١٩٧٩ ، ص ٣٧٦) ، فتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

قيم معامل فآي بدلالة مربع كآي لمعرفة تمييز فقرات مقياس الاكتئاب

لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

الدالة ٠,٠٥	قيمة مربع كآي		قيمة معامل فآي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الجدولية	المحسوبة		(صفر)	(واحد)	(صفر)	(واحد)	
دالة		19.611	0.301	٤٤	٦٤	١٥	٩٣	١
دالة		55.212	.0.506	٨٩	١٩	٣٥	٧٣	٢
دالة		66.522	0.555	٩٣	١٥	٣٤	٧٤	٣
دالة		71.108	0.574	٧٥	٣٣	١٤	٩٤	٤
دالة		74.014	0.585	٩٠	١٨	٢٧	٨١	٥
دالة		73.219	0.582	٩٤	١٤	٣٢	٧٦	٦
دالة		67.525	0.559	٩٥	١٣	٣٦	٧٢	٧
دالة	3.84	35.867	0.407	٨٧	٢١	٤٤	٦٤	٨
دالة		76.315	0.594	٩٩	٩	٣٧	٧١	٩
دالة		74.946	0.589	٩٣	١٥	٣٠	٧٨	١٠
دالة		73.501	0.583	٩٨	١٠	٣٧	٧١	١١
دالة		109.881	0.713	٩١	١٧	١٤	٩٤	١٢
دالة		56.805	0.513	٩٣	١٥	٣٩	٦٩	١٣
دالة		67.227	0.558	١٠٠	٨	٤٣	٦٥	١٤
دالة		74.946	0.589	٩٣	١٥	٣٠	٧٨	١٥
دالة		67.227	0.558	١٠٠	٨	٤٣	٦٥	١٦
دالة		39.199	0.426	٧٨	٣٠	٣٢	٧٦	١٧
دالة		60.296	0.528	٨٥	٢٣	٢٨	٨٠	١٨

ب- علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي :-

عدت الفقرات صادقة من خلال استخدام معامل ارتباط الثنائي الأصيل (بوينت باي سبريال) أي ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أي تعد الفقرة صادقة عندما تكون دالة إحصائياً " عن مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، والجدول (٦) يوضح ذلك، وتبين ان جميع الفقرات صادقة في ضوء الدلالة الإحصائية.

الجدول (٦)

معامل صدق فقرات مقياس الاكتئاب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

معامل صدق الفقرة *	ت	معامل صدق الفقرة *	ت
٠,٣٣٧	١٠	٠,٣٧٢	١
٠,٣٨٢	١١	٠,٤٦٦	٢
٠,٤١٩	١٢	٠,٣٨٩	٣
٠,٣٩١	١٣	٠,٤٦١	٤
٠,٣٧٢	١٤	٠,٤٥١	٥
٠,٣٤٢	١٥	٠,٣٩٨	٦
٠,٤٥٧	١٦	٠,٣٧٥	٧
٠,٣٧٦	١٧	٠,٤٣٥	٨

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

٩	٠,٥٥٣	١٨	٠,٤٢٢
---	-------	----	-------

*قيمة معامل الارتباط الجدولة تساوي (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

الخصائص السايكو مترية للمقياس :-

١- الصدق (validity)

يعد الصدق من أهم الخواص التي ينبغي الاهتمام بها في بناء الاختبارات فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٣٩) وقد تحقق من صدق المقياس من خلال ايجاد نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء .

أ- الصدق الظاهري (face validity)

وهو المظهر العام أو الصورة الخارجية للمقياس من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، كذلك مدى دقة التعليمات ، وما تتمتع به موضوعية (الغريب، ١٩٨٨، ص٦٨٠) ، وقد تم التأكد منه عن طريق إجراء تحليل منطقي لفقرات المقياس من أجل تحديد مدى تمثيلها للسمة المراد قياسها وذلك عن طريق عرض الفقرات على الخبراء (كما ذكر سابقا) ويرى أيبيل (Ebel,1972) بان حكم الخبراء على الصدق الظاهري ذو وزن جدير بالاهتمام خاصة اذا كان هؤلاء الخبراء من ذوي الدراية والخبرة (Eble,1972,p.555).

ب- صدق البناء (Construct validity)

يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق قبولا" من وجهة النظر الفلسفية ويرى عدد كبير من المختصين انه يتفق مع جوهر أيبيل (Ebel) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام أي انه عبارة عن المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناء" نظريا" محددًا" أو خاصية معينة اذ تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات ومن ثم فان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (الإمام، ١٩٩٠، ص١٣١)

ويعد المقياس الحالي صادق بنائيا" على وفق هذا المؤشر (وكما ذكر سابقا") في الجدول (٦) وتحقق أيضا" مؤشر صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب العينتين المتطرفتين المشار إليها أيضا" في الجدول (٥) .

٢- الثبات (Reliability)

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

يعرف الثبات على الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزويبي، ١٩٨١، ص ٣٠) ولغرض التحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقتين لمعامل الثبات وعلى النحو الآتي

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)

يؤكد فير كسون إن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة (Test-Retest) هو بإعادة تطبيق المقياس وفي مدة زمنية محددة وعلى المجموعة نفسها من الأفراد (فير كسون، ١٩٩٠، ص ٥٢٧) ولغرض حساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من (٥٠) تلميذاً وتلميذة ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ولحساب الثبات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط (٠,٧٧) وهو معامل جيد حيث يشير فوران (Foran) إلى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٠,٧٠) (Foran,1961,p0384).

ب- طريقة الاتساق الداخلي (internal consistency)

إن معامل (ألفا) للاتساق الداخلي يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ولإستخراج الثبات على وفق هذه الطريقة أخذت عينة قوامها (٥٠) تلميذاً وتلميذة وباستخدام معادلة (الفاكرونباخ) بلغ معامل الثبات لمقياس الاكتئاب (٠,٧٩) ويعد المقياس متسق داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٦، ص ٧٩) .

الصيغة النهائية لمقياس الاكتئاب.

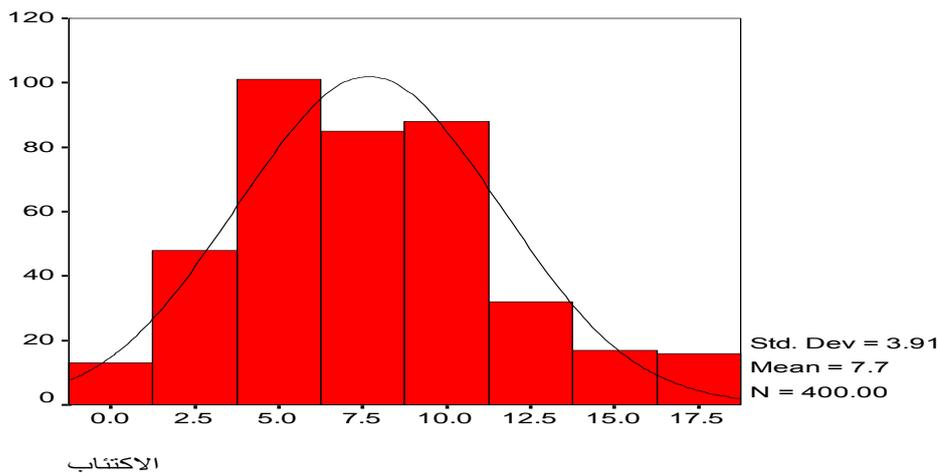
تألفت الصيغة النهائية لمقياس الاكتئاب من (١٨) فقرة وتتألف جميع هذه الفقرات من مشاعر سلبية تتبعها اثنان من البدائل الأولى (نعم) والثاني (كلا) ويعطى للإجابة (نعم) درجة (١) وللإجابة (كلا) درجة (صفر) لذا تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها التلميذ هي (١٨) وأقل درجة هي (صفر) وبمتوسط فرضي قدره (٩). واستخرجت بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الاكتئاب والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاكتئاب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيمة
١	حجم العينة	٤٠٠
٢	الوسط الحسابي	٧,٦٨٢٥
٣	الوسيط	٧
٤	المنوال	٧
٥	الانحراف المعياري	٣,٩٠٧
٦	الالتواء	٠,١٠٤
٧	التفرطح	٠,٠٤٨-
٨	أقل درجة	٠
٩	أعلى درجة	١٨

ويتضح من الجدول أعلاه ان المؤشرات الإحصائية لمقاييس النزعة المركزية (الوسط، الوسيط، المنوال) الى تساوي القيم وهذا يشير الى اقتراب التوزيع من الاعتدالية، كما ان انخفاض قيمة كل من الالتواء والتفرطح واقترابها من الصفر أيضا يشير الى اعتدالية التوزيع والشكل رقم (١) يوضح ذلك.



الشكل (١)

الشكل البياني لدرجات عينة البحث

الوسائل الإحصائية :-

- تم استخدام بعض الوسائل الإحصائية بالبحث الحالي ، بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، في تحليل البيانات وكالاتي :-
- 1- معامل فأى لاستخراج معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس .
 - 2- مربع كآي لمعرفة دلالة معامل فأى لمعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس، ولمعرفة دلالة الفروق بين عدد الخبراء الذين وافقوا على الفقرات والذين لم يوافقوا عليها .
 - 3- بوينت بأى سيريال (معامل الارتباط الثنائي الأصيل) لحساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.
 - 4- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار .
 - 5- الفاكرونباغ لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.
 - 6- T-Test لعينة واحدة لقياس الاكتئاب .
 - 7- T-Test لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الاكتئاب تبعا" لمتغير الجنس.

(الفصل الرابع)

سيشمل هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها وفق أهداف البحث وكما يأتي:-

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول : قياس الاكتئاب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

للتحقق من هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المقياس . حيث بلغ المتوسط الحسابي (٧,٦٨٢٥) لعموم أفراد عينة البحث وبانحراف معياري قدره (٣,٩٠٧٦) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٥٤) تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (-٦,٧٤٣) وهي دالة إحصائيا لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

القيمة التائية لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات

عينة البحث على فقرات مقياس الاكتئاب

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الاكتئاب	٤٠٠	٧,٦٨٢٥	٣,٩٠٧٦	٩	٣٩٩	-٦,٧٤٣	١,٩٦	٠,٠٥

يتبين من الجدول أعلاه أن عينة البحث المتمثلة بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لا يعانون من الاكتئاب ، ويمكن تفسير ذلك إلى عدم تحملهم المسؤولية ونقص الخبرات وعدم الدراية بما يدور حولهم.

الهدف الثاني: معرفة الفروق في الاكتئاب بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

أظهرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، إذ ظهر من خلال تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٥١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

القيمة التائية لمعرفة دلالة الفروق في الاكتئاب بين (الذكور والإناث)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الاكتئاب	الذكور	٢٠٠	٧,٢٤٥	٤,٣٩٣	٣٩٨	٢,٢٥١	١,٩٦	٠,٠٥
	الإناث	٢٠٠	٨,١٢٠٠	٣,٧٣٠٣				

ويتبين من الجدول أعلاه أن الاكتئاب تبعاً لمتغير النوع دالة ولصالح الإناث ويمكن تفسير ذلك بان الإناث وبحسب طبيعة البيئة العراقية أكثر تقيداً من الذكور وأكثر عرضه إلى الضغوط والمسؤوليات من قبل أهل والمدرسة مما يؤدي إلى إجهاد نفسي وبالتالي تصبح أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب وهذا يتفق مع الخليفة النظرية من حيث الأسباب والأعراض .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث نوصي بوقاية أطفالنا من الاكتئاب وتحقيق النمو السليم لديهم وذلك باتباع الإجراءات الآتية:

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

- ١- توفير الأنشطة التي تثير البهجة والمتعة والسرور كإشراكهم في جماعات اللعب والرحلات.
- ٢- التركيز على نقاط القوة لدى الطفل: ان إبراز ايجابيات الطفل وتأكيد نقاط القوة في شخصيته من شأنه ان يزيد من دافعية الطفل على الإقبال على الحياة.
- ٣- تقبل الطفل والاستماع إليه:- ان الاستماع الى الطفل واحترامه يحفز على التعبير عن مشكلاته والتنفيس عن مشاعر الغضب التي يعاني منها.
- ٤- استخدام المكافآت بأشكالها المختلفة لتعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطفل وذلك من اجل تنمية الشعور لديه بضرورة تكرار مثل هذه السلوكيات والمماثلة لها .
- ٥- إقامة مراكز الإرشاد النفسي متخصصة للأطفال وإعداد مرشدين كفؤين لوقاية وعلاج الاضطرابات الانفعالية التي قد تظهر لديهم.

المقترحات :- إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين

- ١- الاكتئاب والعلاقات الاجتماعية السيئة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢- الاكتئاب وال فشل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- الاكتئاب وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المصادر العربية

- إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٨) الاكتئاب اضطراب العصر الحديث، المجلس الوطني للثقافة والفنون ،دار المعرفة، الكويت.
- إسماعيل، عزت سيد (١٩٩٥) اكتئاب النفس، وكالة المطبوعات، الكويت.
- الإمام، مصطفى محمود (١٩٩٠) التقويم النفسي ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، و زكريا اثناسيوس (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد.
- ثورنبايك، روبرت وهجن، إليزابيث (١٩٨٦) القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ،عمان، مركز الكتب الأردني.
- جاسم، صفاء حسين (٢٠٠٥) أعراض الاكتئاب لدى المراهقين في دور الدولة مقارنة بأقرانهم من طلبة المدارس في مدينة بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة المستنصرية /كلية الآداب.
- الجنابي، نجلاء نزار (٢٠٠٠) دراسة بعض الدلالات لمقياس وكسلر لقياس نكاء الأطفال في مدينة بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة المستنصرية /كلية الآداب.
- الخالدي، أديب (٢٠٠١) الصحة النفسية، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع.
- دافيد وف، لندال (١٩٨٣) مدخل علم النفس ،ترجمة سيد الطوب وآخرون، دار ماليمر وهيل للنشر، القاهرة ،مصر.
- رضوان، سامر جميل (٢٠٠٢) الصحة النفسية، دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان ،الأردن .
- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٦) الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى أطفالالأردن ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧) الصحة النفسية، ط٣، عالم الكتب ،القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧) علم نفس النمو، ط٤، عالم الكتب ،القاهرة.
- الزويبي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- زيور، مصطفى (١٩٨٠) محاضرة في الاكتئاب النفسي، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.

أ. د. نادية شعبان مصطفى ، م. د. نبيل محمد الغفور محمد المجيد ، م. م. نهاية جبر خلفه

- السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٣ ، دار الفكر العربي القاهرة .
- سيلجمان ،مارتن أي . بي (٢٠٠٦) الطفل المتفائل ، ط ١ ، مكتبة جرير ،السعودية.
- الشامي،سعيد بن علي (٢٠٠١) الاكتئاب ،شبكة الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الظاهر ،قحطان احمد (٢٠٠٤)تعديل السلوك ،ط٢، دار وائل للنشر، عمان،الأردن.
- عبد الخالق،احمد محمد (1990) دليل تعليمات القائمة العربية للتفاوض والتشاور ، الإسكندرية،دار المعرفة الجامعة.
- عسكر،عبد الله (١٩٨٨) الاكتئاب النفسي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ألعفي، عبد الحكيم(١٩٩٠) مستقبل العلاج النفسي،ترجمة سامر رضوان،منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
- علي،وائل فاضل(١٩٩٧)أنماط أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المرضى المصابين بالقرحة،أطروحة دكتوراه،كلية الآداب،الجامعة المستنصرية.
- عيسى،إبراهيم محمد،حداد،عفاف(٢٠٠١) الخصائص السيكومترية لصورة معربة لمقياس الخبرات الاكتئابية(DEQ) لدى عينة جامعية،دراسات العلوم التربوية ،المجلد ٨،العدد٢،الأردن.
- غراوة وآخرون(١٩٩٩)مستقبل العلاج النفسي،ترجمة سامر رضوان، منشورات وزارة الثقافة،دمشق.
- الغريب،رمزية(١٩٨٨) التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.
- فيركسون،جورج أي (١٩٩١) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد، دار الحكمة
- الكبيسي،ثامر كامل(١٩٩٥) اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الإحصائي في الفقرات التمييزية لفقرات المقاييس النفسية-دراسة تجريبية كلية التربية-ابن رشد -جامعة بغداد.
- كمال، علي(١٩٨٨) النفس وانفعالاتها وأمراضها وعلاجها، ج ٢، ط ٤، دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع، بغداد.
- مايو،كلينك(٢٠٠٢) حول الاكتئاب ،الدار العربية للعلوم ،ط١،الكويت.
- مجلة العلوم التربوية والنفسية(١٩٨٨)العدد(١٠)، بغداد.
- منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩) ،ICD10، المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض ،المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، بإشراف احمد عكاشة،جامعة عين شمس،كلية الطب،القاهرة.
- النابلسي ،محمد احمد(٢٠٠٣) الاكتئاب أسبابه وعلاجه ،مجلة الثقافة النفسية ،مركز الدراسات النفسية-الجسدية،العدد(٥٦)،٧١-١٢٠،طرابلس.

المصادر الأجنبية :

- Beck,A.T(1976):cognitive The rapy and The Emotional Disorders international universities press new York.
- Casacalenda N .Perry. Jc, Lopper K (2002): Remission in major depressive Disorder: Acompartion of pharmacotherapy psychotherapy. And control conditions, AM J psychiatry vol.15,(8),pp.1354-1360
- Ebel, R.L. (1972).Essentials of Educational Measurement 2nd .ed, Englewood cliffs, New Jersey prentice-Lt all.
- Foran .J.G. (1961)-A note on methods of measuring, Reliability Journal of E dilco –Ti ,nal psychology 1,vol 4.
- Hallstrom .T.(1987) major depression parental mental disorders and early family relationships.
- Henrysoon ,S,(1983) “ Correction of item – Total correlation in item analysis “ , psychometric , Vol, 28, No . 3 .
- Roy, Alec (1981) specificity of risk Factors for depression AM. J. of psychiatry.
- Thase, and others .M.e, Simons, A.D .cohalance. J.Mc. Greary ,J,harde n,T .(1991): severity of depression and response to cognitive behavior the rapy ، American Journal of psychiatry,148.